حكايات من غابة الضياء

فرفور الشجاع

قصة و رسوم
إيـــاد عيســـاوي

الطبعة الأولى
2010 - 1431

جميع الحقوق محفوظة
يمنع طبع أو إخراج هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من أشكال الطباعة أو النسخ أو التصوير أو الترجمة أو التسجيل المرئي والمسموع أو الاختزان بالحاسبات الالكترونية وغيرها من الحقوق إلا بإذن مكتوب من دار المكتبي بدمشق.

دار المكتبي
للطباعة والنشر والتوزيع
www.almaktabi.com

سورية - دمشق - حلبوني - جادة ابن سينا
ص.ب 31426 - هاتف: 2248433 - فاكس: 2248432
E-mail:almaktabi@mail.sy

فَرْفُورُ فَأْرٌ صَغِيرٌ يَعِيشُ مَعَ مَجْمُوعَةِ فِئْرَانِ
فِي بُسْتَانٍ جَمِيلٍ ، يَرْتَعُونَ فِيهِ وَيَمْرَحُونَ .

وَفي أحَدِ الأيَّام جَاءَ البُسْتَانَ قِطٌّ مُشَاكِسٌ، وَرَاحَ
يَعِيْثُ فِيْهِ فَسَاداً ، وَيُنَكِّدُ عَيْشَ الفِئْرَانِ الصَّغِيْرَةِ.

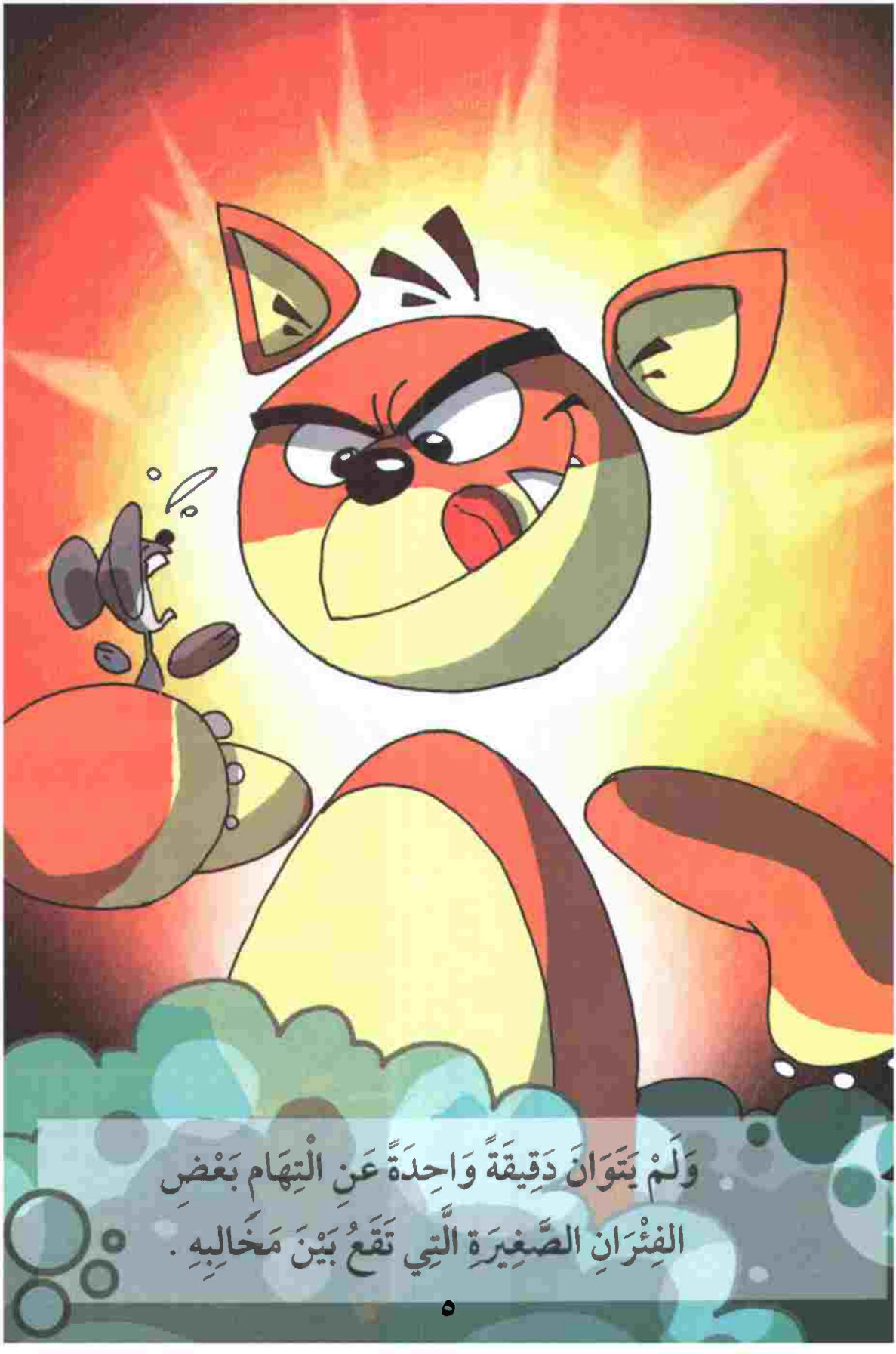

وَلَمْ يَتَوَانَ دَقِيقَةً وَاحِدَةً عَنِ الْتِهَامِ بَعْضِ
الفِئْرَانِ الصَّغِيرَةِ الَّتِي تَقَعُ بَيْنَ مَخَالِبِهِ .

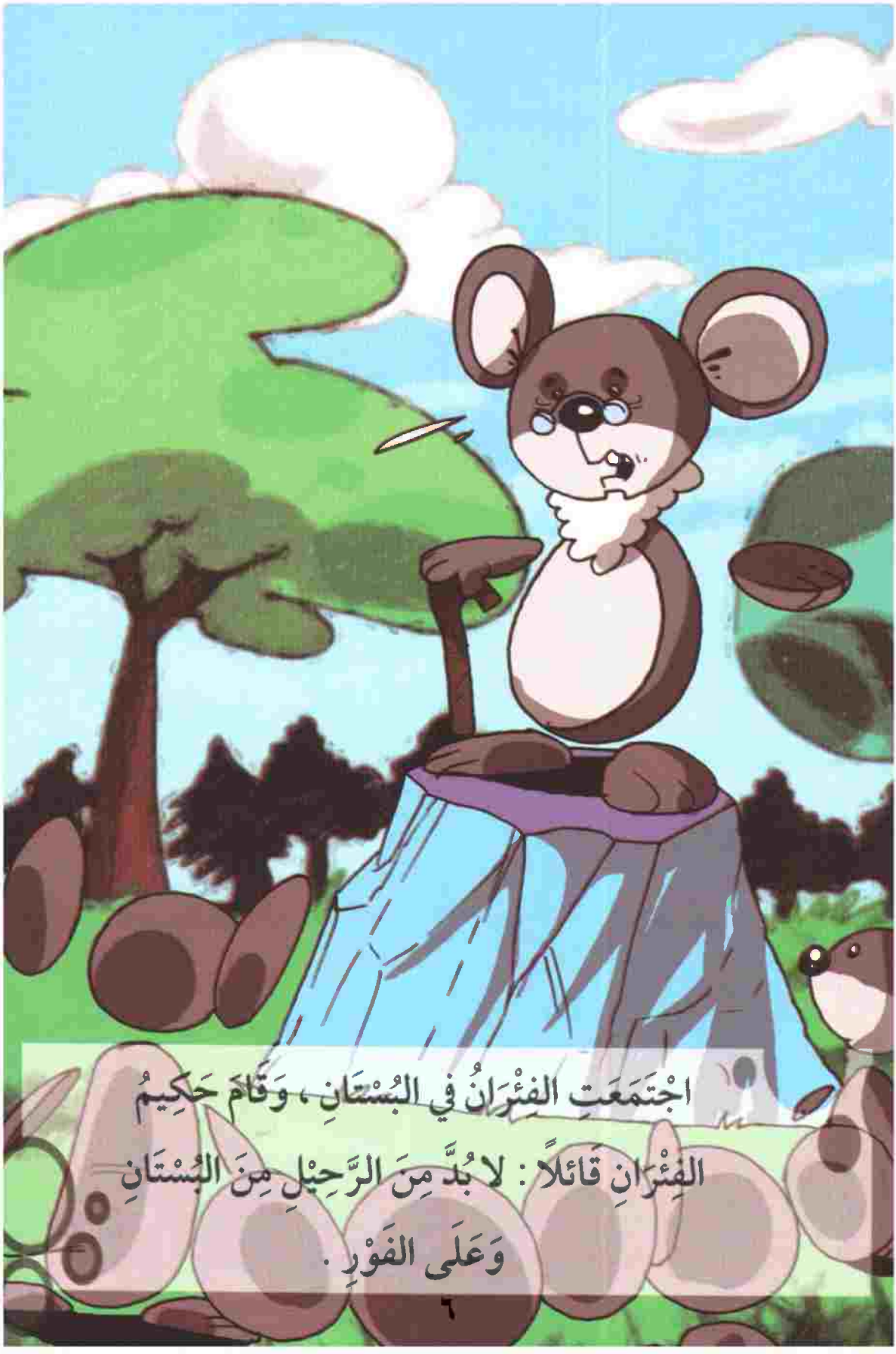

اجْتَمَعَتِ الفِئْرَانُ فِي البُسْتَانِ ، وَقَامَ حَكِيمُ الفِئْرَانِ قَائلاً : لا بُدَّ مِنَ الرَّحِيْلِ مِنَ البُسْتَانِ وَعَلَى الفَوْرِ .

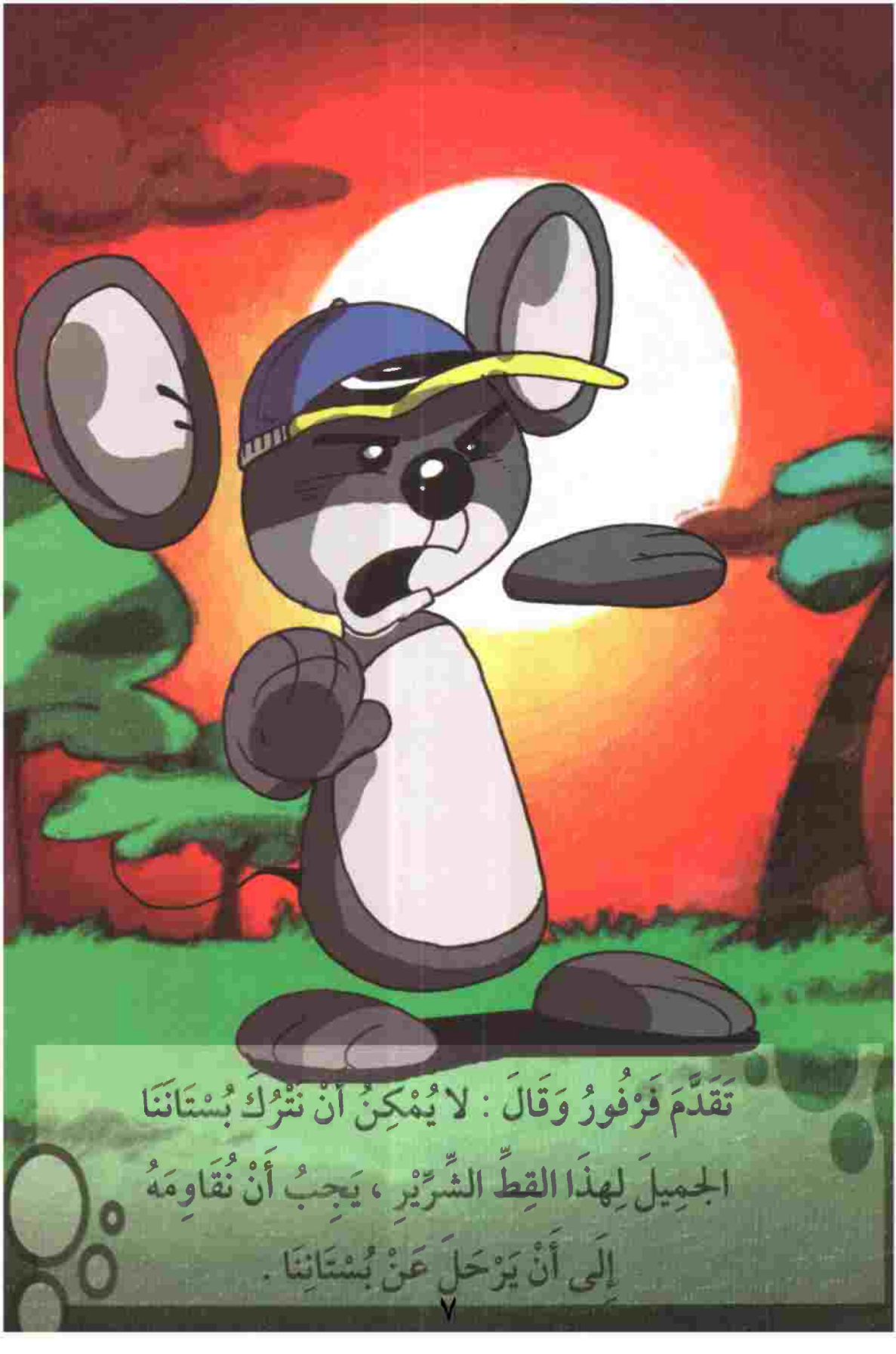

تَقَدَّمَ فَرْفُورُ وَقَالَ : لا يُمْكِنُ أَنْ نَتْرُكَ بُسْتَانَنَا الجَمِيلَ لِهذَا القِطِّ الشِّرِّيرِ ، يَجِبُ أَنْ نُقَاوِمَهُ إِلَى أَنْ يَرْحَلَ عَنْ بُسْتَانِنَا .

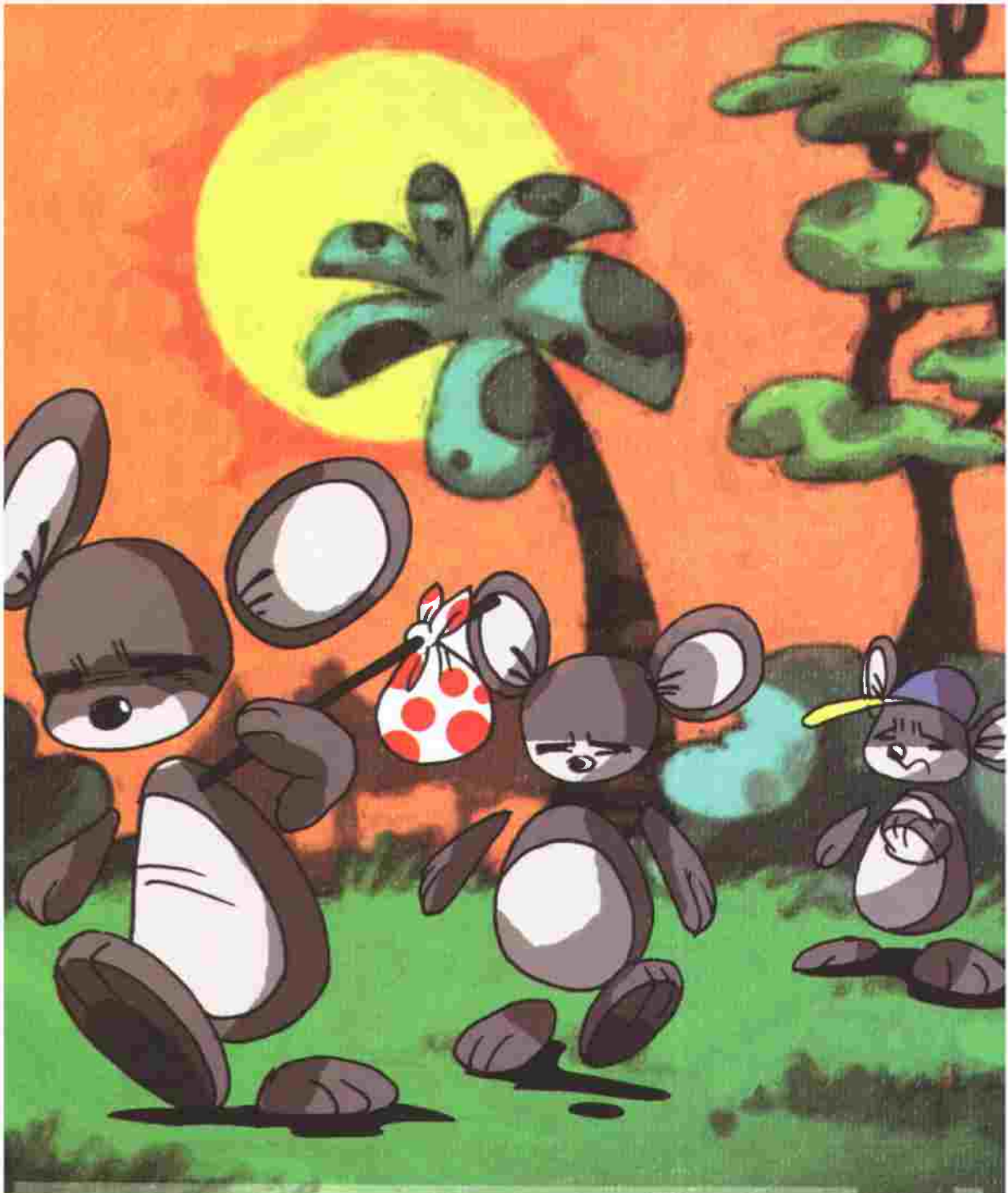

لَمْ تَسْتَمِعِ الفِئْرَانُ لِكَلامِ فَرْفُورَ ، فَجَمَعُوا
رِحَالَهُمْ وَبَدَؤُوا يُغَادِرُونَ رَغْمَ مُحَاوِلاتِ فَرْفُورَ
مَنْعَهُمْ مِنْ ذَلِكَ .

غَيْرَ أَنَّ فَرْفُورَ الشُّجَاعَ قَرَّرَ عَدَمَ الرَّحِيْلِ عَنْ
بُسْتَانِهِ ، وَقَرَّرَ الدِّفَاعَ عَنْهُ بِشَتَّى الطُّرُقِ !.

وَلَمَعَتْ فِكْرَةٌ مُمْتَازَةٌ بِذِهْنِ فَرْفُورَ ، وَبَاشَرَ عَلَى الفَوْرِ بِتَنْفِيذِهَا ، وَأَخَذَ يَحِيكُ دُمْيَةً .

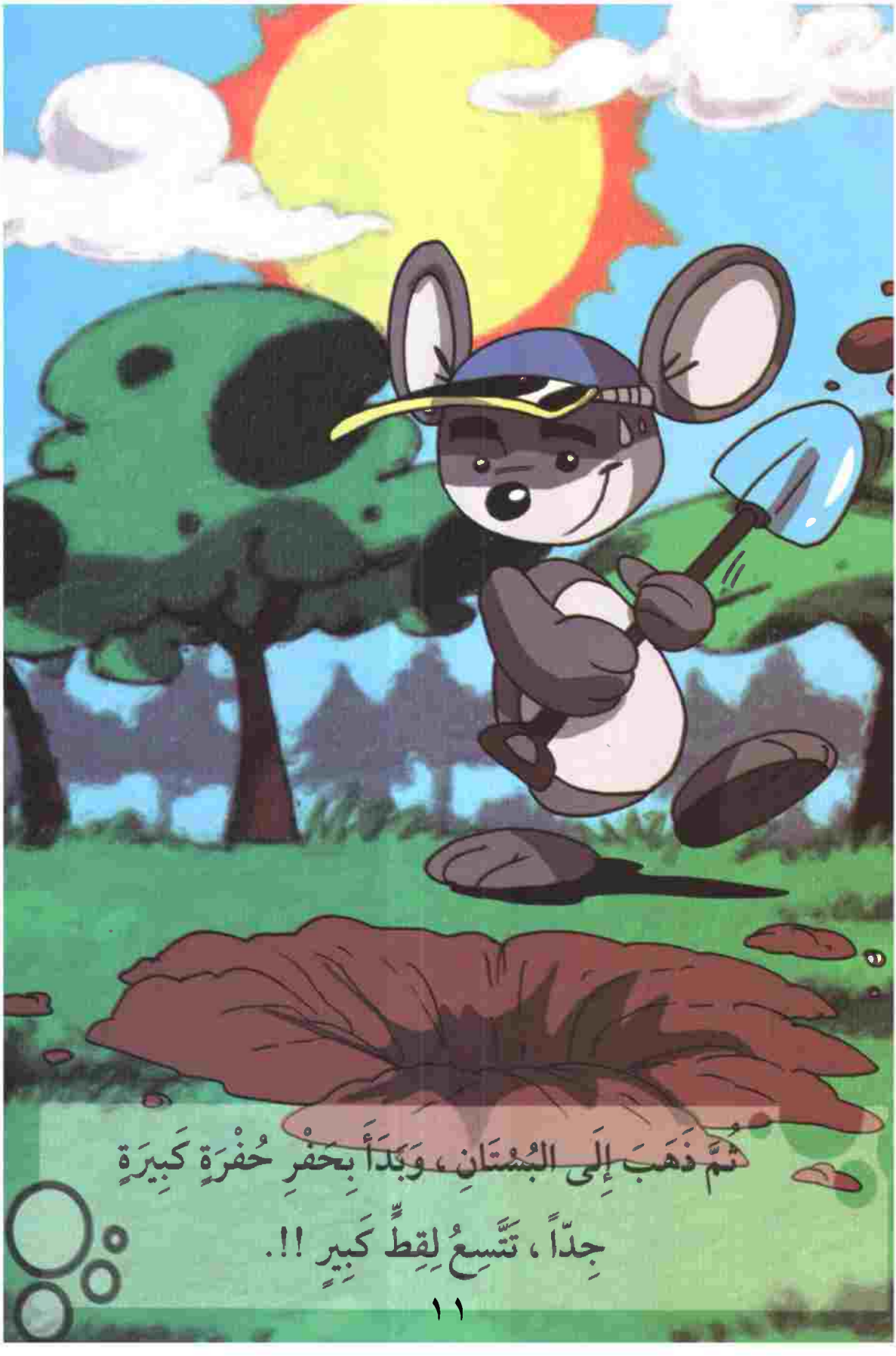

ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى البُسْتَانِ، وَبَدَأَ بِحَفْرِ حُفْرَةٍ كَبِيرَةٍ جِدّاً، تَتَّسِعُ لِقِطٍّ كَبِيرٍ !!.

تَوَجَّهَ فَرْفُورُ إِلَى القِطِّ ، وَأَخَذَ يَقْفِزُ أَمَامَهُ إِلَى
أَنِ انْتَبَهَ إِلَيْهِ القِطُّ ، فَوَثَبَ خَلْفَهُ .

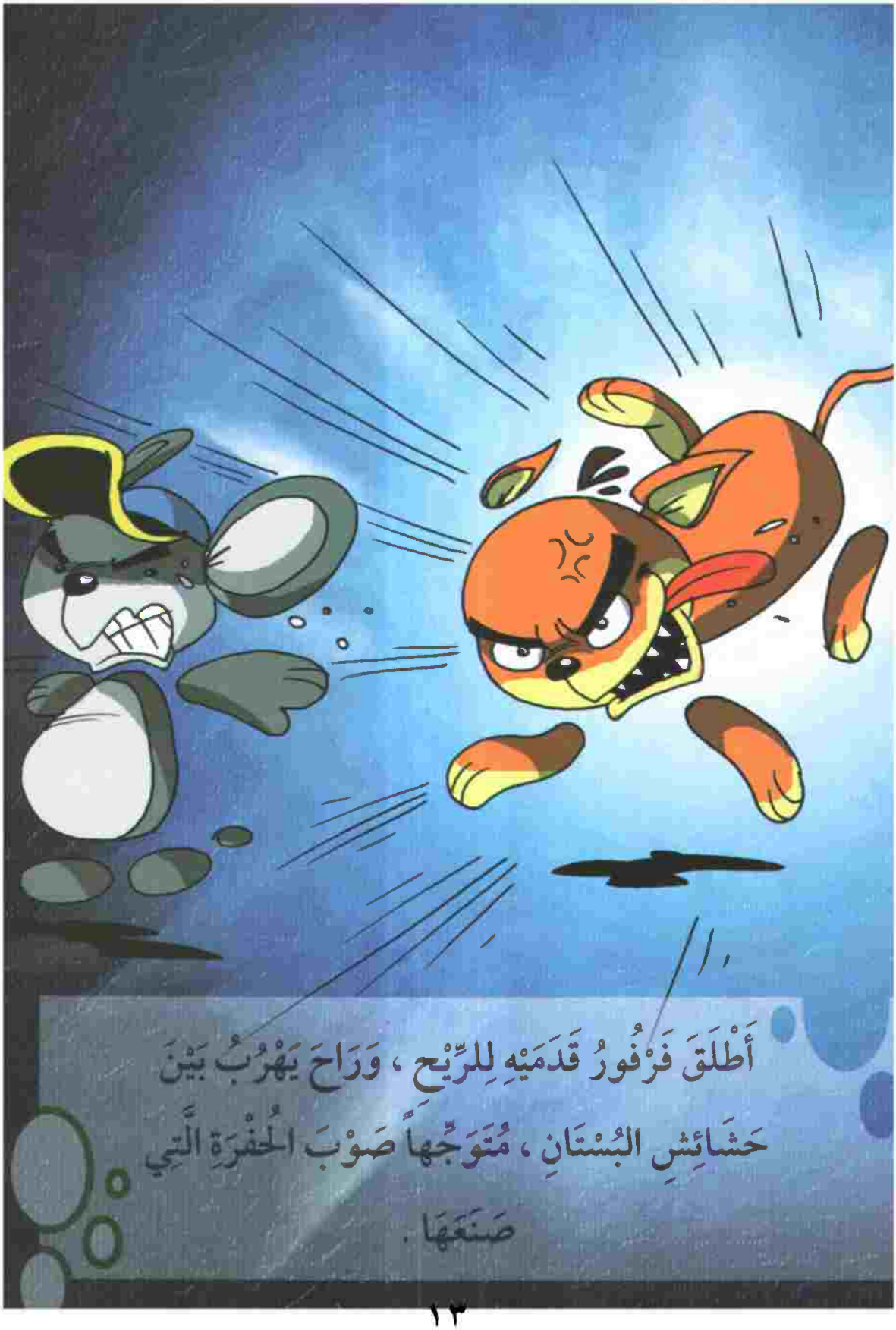

أَطْلَقَ فَرْفُورُ قَدَمَيْهِ لِلرِّيحِ ، وَرَاحَ يَهْرُبُ بَيْنَ حَشَائِشِ البُسْتَانِ ، مُتَوَجِّهاً صَوْبَ الحُفْرَةِ الَّتِي صَنَعَهَا .

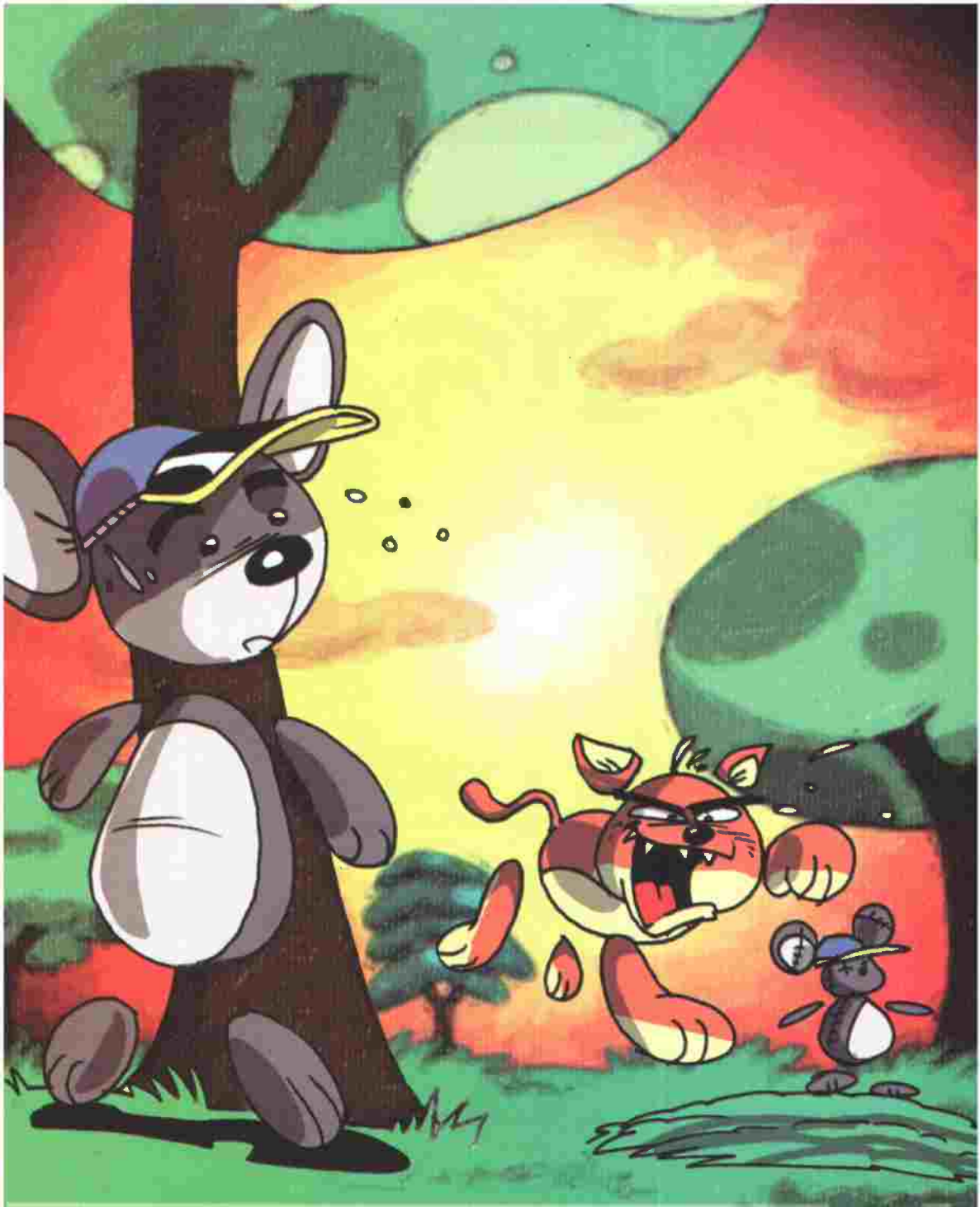

وَمَا أَنْ وَصَلَ إِلَيْها حَتَّى اخْتَبَأَ وَرَاءَ شَجَرَةٍ وَقَدْ
وَضَعَ الدُّمْيَةَ الَّتِي تُشْبِهُهُ فَوْقَ الحفْرَةِ تَماماً .

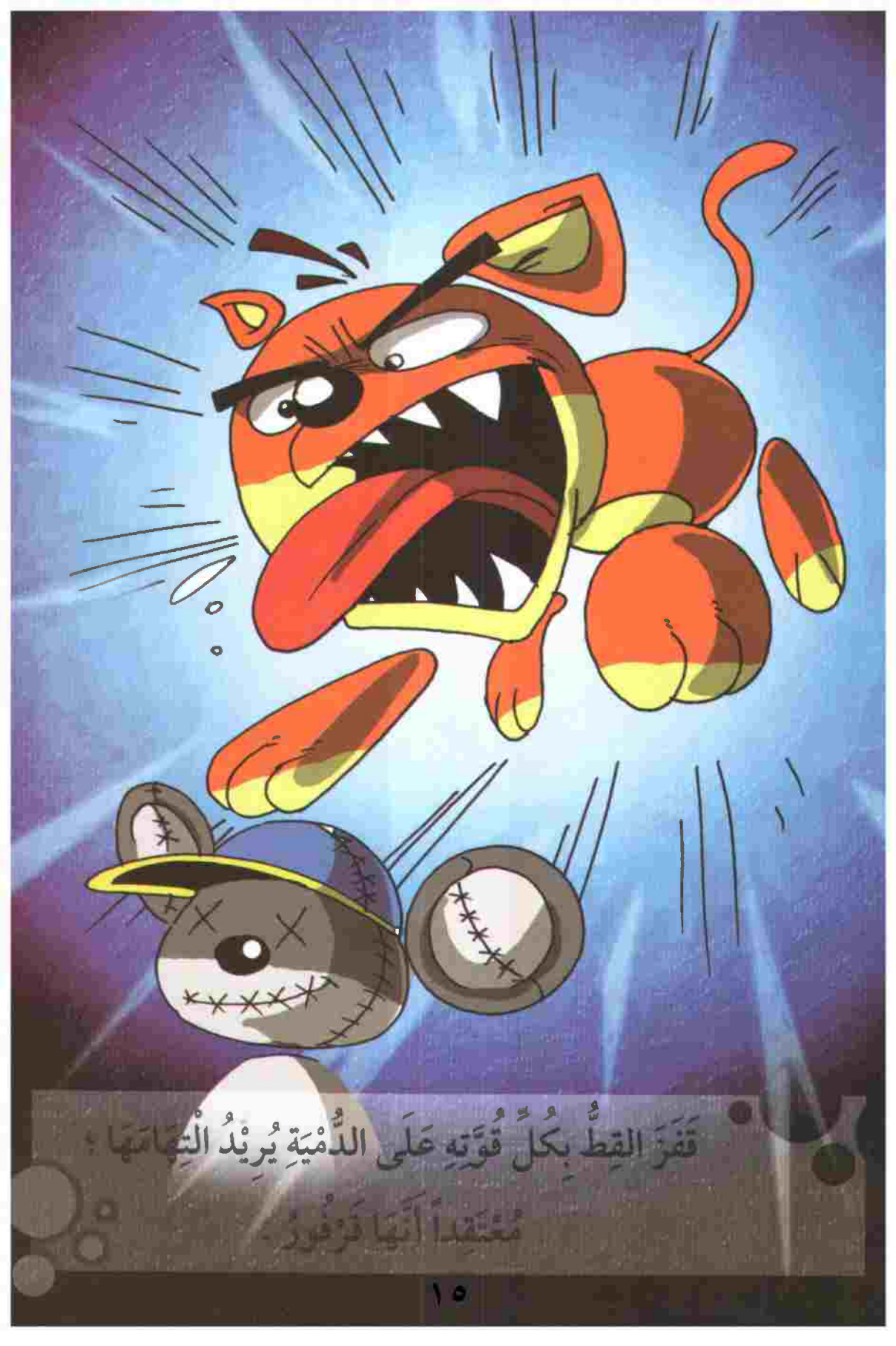

قَفَزَ القِطُّ بِكُلِّ قُوَّتِهِ عَلَى الدُّمْيَةِ يُرِيْدُ الْتِهَامَهَا؛
مُعْتَقِداً أَنَّهَا فَرْفُورٌ.

سَقَطَ القِطُّ في الحُفْرَةِ، وَرَاحَ يَسْتَغِيْثُ وَيَطْلُبُ مِنْ فَرْفُورَ أَنْ يُسَامِحَهُ، اشْتَرَطَ فَرْفُورُ عَلَى القِطِّ كَيْ يُسَامِحَهُ أَنْ يُغَادِرَ البُسْتَانَ، فَوَافَقَ القِطُّ . وَهَكَذَا انْتَصَرَتْ مُقَاوَمَةُ فَرْفُورَ، وَعَادَتِ الفِئْرَانُ إِلَى البُسْتَانِ الجَمِيْلِ مِنْ جَدِيْدٍ .